### أسس جريم تمويل الإرهاب

#### **Principles of criminalizing terrorist financing**

الكلمات الافتتاحية: أسس, تمويل, إرهاب, تجريم

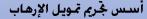
Keywords:

Foundations, financing, terrorism, criminalization

**Abstract: The financing of terrorism represents** the lifeblood of terrorists and terrorist operations, and cutting off this financing cuts the lives of terrorists and almost eliminates terrorist operations. Cutting off financing and criminalizing the financing of terrorism is built on important foundations. These foundations are the philosophy of criminalizing the financing of terrorism and why we criminalize it and for what. Here the foundations on which it is built emerge. Criminalizing terrorism in many ways, Including from the perspective of Islamic law, as well as from the perspective of human rights, the perspective of criminal legislation criminology, and these theories represent the foundations upon which the criminalization of

ألأستاذ الدكتور روح الله أكرمي جامعة قم كلية القانون م م حسين كليلان طاهر الموسوى Hussean 780@gmail. com

terrorism is built, and that one of the most prominent and important vital topics with a great danger to society is terrorism, and the financing of terrorism is the most important and most influential element in terrorism, and this is financing. Terrorism is a danger that threatens security and public order in society, the state, and even the





ألأستاذ الدكتور روح الله أكرمي مم حسين كليلان طاهر الموسوى

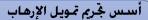
international community, and where terrorism is dealt with first by cutting off its financing and knowing the basis of this financing. Conclusion of the research

#### اللخص

أن تمويل الإرهاب يمثل عصب الحياة للإرهابيين والعمليات الإرهابية , و قطع هذه التمويل يقطع الحياة على الإرهابيين ويكاد يعدم العمليات الإرهابية وأن قطع التمويل وجّريم تمويل الإرهاب مبني على أسس مهمة هذه الأسس هي فلسفة جّريم تمويل الإرهاب ولماذا جُرمه ومن أجل ماذا وهنا تبرز الأسس التي يبنى عليها جّريم الإرهاب من عده أوجه , ومنها من منظور الشريعة الإسلامية وكذلك من منظور حقوق الإنسان ومنظور التشريعات الجنائية وعلم الإجرام وهذه النظريات تمثل الأسس التي يبنى عليها جّريم الإرهاب , وأن من ابرز وأهم المواضيع الحيوية ذات الخطر الكبير على المجتمع هو الإرهاب وتمويل الإرهاب هو العنصر الأهم والأكثر تأثير في الإرهاب وهذا هو تمويل الإرهاب حيث أن خطرة يهدد الأمن والنظام العام في المجتمع والدولة وحتى المجتمع الدولي وحيث تكون معالجة الإرهاب أولا بقطع العام في المجتمع والدولة وحتى المجتمع الدولي وحيث تكون معالجة الإرهاب أولا بقطع

#### القدمة:

هنالك أسس ومبادئ ومباني تكون الأساس لتجرم أي فعل يهدد المجتمع والفرد ويلحق بهم الضرر حيث تكون مصلحة المجتمع قجرم هذا الفعل وحق المجتمع والفرد أن يحمي نفسه من خلال قحرم وقجرم الفعل وعند قجرم تمويل الإرهاب نوضح الأسس التي بني عليها قجرم تمويل الإرهاب والتي تكون ذات خطورة عربم تمويل الإرهاب والتي تكون ذات خطورة كبيرة على المجتمع من كافة الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والأخلاقية والدينية وقد كرس المشرع الجنائي لها النصوص اللازمة , كذلك أن موضوع جربمة تمويل الإرهاب هو أحد أهم المواضيع الحيوية وذات الخطر الكبير وكذلك التأثير الكبير, إضافة القواعد والأسس الأخرى لمحاربة هذه الجربمة المضرة بالمجتمع والدولة والمجتمع الدولي وبالنظر للخطورة الكبيرة لهذه الجربمة حيث يمكن تأصيل هذه الأسس إلى أسس عدة سنبينها في البحث





ألأستاذ الدكتور روح الله أكرمي مم حسين كليلان طاهر الموسوى

منهجية البحث: في هذه البحث نأخذ بالمنهج الوصفي التحليلي وعلى أساس المصادر المكتوبة من أجل الاستفادة منها والحديث عن أسس تمويل الإرهاب من عدة جوانب موضوع البحث: موضوع البحث هو دراسة أسس جّريم تمويل الإرهاب من خلال عدة أسس فقهيه وفلسفية و جنائية والتطرق إلى قانون مكافحة الإرهاب العراقي رقم ١٣ لسنة ١٠٠٥ وقانون مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب رقم ٣٩ لسنة ١٠١٥.

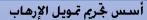
أهمية البحث: تكمن أهمية البحث من حيث ما نراه في واقعنا الحاضر من ازدياد نشاط تمويل الإرهاب وتطوره وانتشار ظاهره الإرهاب واتساع رقعتها يكون موضوعا على مستوى كبير من الأهمية يقتضي البحث في كل جوانبه وأول جانب هو الأسس التي يبنى عليها تجريم تمويل الإرهاب ومحاربته لان الإرهاب أفه تصيب المجتمع بالضرر الفاحش,

هدف البحث : هدف هذا البحث هو إعطاء نبذة موجزة عن أسس ومباني تمويل الإرهاب في ظل عده أسس , تسعى الدراسة إلى تسليط الضوء على بيان أهم الأسباب والمباني التي يرتكز عليها جُرِم تمويل الإرهاب

مشكلة البحث: الأشكال الرئيسي الذي سنحاول الإجابة عليها , ما هي الأسس التي تبنى عليها جُرِم تمويل الإرهاب ولماذا جرم تمويل الإرهاب حيث أن تمويل الإرهاب يلعب دورا مهم وحاسما في صنع وتسليح الجماعات الإرهابية , وخطورة الإرهاب يتوقف على تمويل الإرهاب .

واختلاف الأسس التى يبنى عليها تجريم تمويل الإرهاب

فرضية البحث: سوف نبحث من خلال بحثنا على هذه الفرضية ما مدى تأثير كل أساس من الأسس التي يبنى عليها تجريم تمويل الإرهاب وما هي الأسس لتجريم تمويل الإرهاب ؟ نطاق الدراسة : أن نطاق الدراسة في هذه الدراسة هي دراسة أسس جريمة تمويل الإرهاب وقليلها من خلال بيان الأسس التي يبنى عليها تجريم تمويل الإرهاب وهي أسس عده . خطة البحث: تم تقسيم البحث إلى مبحثين على النحو التالى :





# Principles of criminalizing terrorist financing م حسين كليلان طاهر الموسوى

ألأستاذ الدكتور روح الله أكرمي

المبحث الأول أساسيات بجريم تمويل الإرهاب من منظور الشريعة الإسلامية وحقوق الإنسان المبحث الثاني أساسيات بجريم تمويل الإرهاب من منظور التشريعات الجنائية وعلم الإجرام المبحث الأول: أساسيات بجريم تمويل الإرهاب من منظور الشريعة الإسلامية وحقوق الإنسان: في هذا المبحث نتناول بالبحث أساسيات بجريم تمويل الإرهاب من عده أوجه, وسوف نبحث في المطلب الأول من المبحث أساسيات التجريم من منظور الشريعة الإسلامية الغراء والمطلب الثاني سيتضمن أساسيات بجريم تمويل الإرهاب من منظور من منظور من منظور من منظور من

المطلب الأول: أساسيات فجريم تمويل الإرهاب من منظور الشريعة الإسلامية: تمويل الإرهاب مجرم في الشريعة الإسلامية حت نصوص شرعية كثيرة ومبادئ أسلامية كثيرة منها قاعدة لا ضرر وقاعدة حفظ النظام وقاعدة حرمة التعاون على الإثم والعدوان وقاعدة حريم مقدمة عمل حرام, وسوف نبحث في هذا المطلب بعض قواعد أسس فجريم تمويل الإرهاب في الشريعة الإسلامية ومنها:

الفرع الأول: قاعد لا ضرر ولا ضرار: أن قاعدة لا ضرر ولا ضرار أهم قاعدة من القواعد والمبادئ الإسلامية وتمويل الإرهاب يسبب أضرار وضرر بالمجتمع ويرهب الناس , وجدير بالذكر ان منطوق القاعدة هو نص حديث نبوي شريف , وان الشريعة الإسلامية مبناها على خصيل المصالح وتكميلها وتعطيل المضرات والمفاسد وتقليلها وما لاشك في أن تمويل الإرهاب من المضرات والمفاسد لأنه عصب الحياة بالنسبة للإرهاب والإرهابيين , ومن ثم فيستوجب معرفة المصالح والمفاسد وتحديدها بما يحقق أعلى المصالح ويدرأ أعظم المفاسد والمضرات , والضرر يرجع الى واحد من أمرين( أ) , أما توفيت مصلحه : أو حصول مضرة والقاعدة المذكورة تشمل الاثنين أي كلاهما . أصل القاعدة هو الحديث النبوي الشريف نقله اغلب جماهير علماء المسلمين واحتجوا به , حيث قال رسول اللة محمد صلى الله عليه واله وسلم ( لا ضرر ولا ضرار ؛ من ضار ضاره الله ومن شاق شاق الله عليه ) , هذه القاعدة من أركان الشريعة وتشهد لها نصوص كثيرة من الكتاب وأقوال رسول



# Principles of criminalizing terrorist financing م حسین کلیلان طاهر الموسوی

ألأستاذ الدكتور روح الله أكرمى

الله وأهل بيته, وهي أساس لمنع الفعل الضار وترتيب نتائجه في التعويض المالي والعقوبة كذلك هي سند لمبدأ الاستصلاح في جلب المصالح ودرء المفاسد, ومنها يتضح ان تمويل الإرهاب من الأفعال الضارة والتي تترتب عليها ضرر المجتمع والفرد وعلية تنطبق هذه القاعدة على الجريمة, لدفع الضرر عن المجتمع وعن النفس والمال, وبالرجوع الى معنى ومضمون القاعدة, حيث قال الشيخ الأصفهاني : المقصود منها النهي عن الإضرار بالأخريين وخريم ذلك .(١)و واضح هنا ان تمويل الإرهاب يسبب ضرر بالأخريين حيث يمد الإرهابيين بالأموال الأزمة للأعمال ألتخريبية والضارة .

الفرع الثاني: قاعدة حفظ النظام: ان من أولويات الإسلام هو حفظ النظام والمحافظة على السلم والسلام والنظام, وان احد أسماء هو السلام والإسلام مشتق من السلام للدلالة للسلم وحفظ النظام والاستقرار وما لاشك فيه ان تمويل الإرهاب يودي الى تقوية الإرهاب وبالتالي الى عدم حفظ النظام والى الفوضى, كذلك ان الشريعة الإسلامية تدل الأمة دائما على الخير وحذر من الشر وكذلك حذرت حتى من الأسباب المودية الى وقوع بالشر والتمويل من أهم الأسباب المشجعة والمحرضة على وقوعها وان الأعمال الإرهابية وما ينتج عنها تعتبر ضربا من ضروب الحرابة والإفساد في الأرض والبغى فيها بغير حق.

ولو اختلف الهدف والغرض بين المحارب والإرهابي من نتيجة أفعالهم الإجرامية في بعض الحالات , فالمحارب أي قاطع الطريق في الإسلام هدفه المال في الأغلب بينما الإرهابي هدفه سياسي في اغلب الحالات : بل ان الأعمال الإرهابية في الواقع وما ينتج عنها اشد من الحرابة اذا فلابد ان تأخذ حكمها لاشتراكهما في هدف الإخافة وأثاره الرعب والفزع وعدم الأمان بين الناس(") ويسمى من أعان وأمد المحارب يسمى معين , ومن جهة أخرى الأرض هي الوعاء المكاني الواسع الكبير لسكن و أقامة الناس في أجيالهم المتعاقبة : خلقهم الله سبحانه منها ليعمروها بالتقوى والصلاح والامتناع عن الفساد :(أ)كذلك التعدي والبغى والإرهاب يتصف بالبطش و الأضرار بالغير يودي الى ترويع وأخافه الناس والخشية



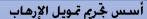
# Principles of criminalizing terrorist financing م حسين كليلان ظاهر الموسوى

ألأستاذ الدكتور روح اللة أكرمي

العامة من تكراره في الأماكن العامة والخاصة , وبالتالي الى عدم حفظ النظام ,(°) وحفظ النظام من المقاصد العليا والسامية في الشريعة الإسلامية ويندرج حّت أطار حفظ النظام العناصر التالية الأمن والسلامة العامة والصحة و ألآداب العامة , وتمويل الإرهاب يقوى الإرهاب و يودى الى خلل في هذه العناصر .

ويقول السيد عبد الكريم الموسوى من الأشياء التي يحتاج أليها الناس جميعا في معاشهم هو الأمن وهذا ضروري , وقد نطقت به عده نصوص منها , ( رفاهية العيش في الأمن ) و ( ـ ولا نعمة أهنا من الأمن ) و ( الخائف لا عيش له ) وغيرها , وفي الإسلام تسمى جربة عدم الأمن وحفظ النظام جرمة الحرابة , وقد اعتنت الشريعة الإسلامية بالمحافظة على ذلك وعلى دماء الناس وأعراضهم وأموالهم وحقوقهم عناية كاملة وتامة , ولا تسمح لأى شخص ان يخل بالأمن العام الذي تكون بصدد بسطه على الأرض فهددت الجناة الذين يعيثون في الأرض فسادا ,ويفصح عن ذلك ان الشريعة طبقت على من قطع واخل بالأمن العام و اوجد الخوف عنوان المحارب , وحيث ان ضرر هذه الجريمة على عامه الناس دون شخص خاص, يكون ضررها اكبر أ. وأنها تودى الى الإفساد في الأرض بسبب خطورة الجرعة على المجتمع (<sup>٧</sup>)وعدم حفظ النظام ويعلنون الحرب على الناس وعلى الاستقرار وأمنها ولحفظ النظام العام أهمية كبرى لان النظام العام مجموعه أسس وقيم وعقائد للمجتمع وكذلك حفظ النفس والدين والعقل والنسل والمال ودرء المفاسد وجلب المصالح (^), وان الحرابة هي إرعاب الناس وهو ما يعرف الان بالإرهاب . ٩ وان النظام العام يهدف الى حقيق مصلحه عامة أو دفع ضرر والتهديد يقع على المجتمع بصوره عامة وتمويل الإرهاب يقوى الإرهاب الذي يضرب هذا المقاصد ويرهب الناس أذن احد أسس جّريم تمويل الإرهاب هو من اجل حفظ النظام.

الفرع الثالث: قاعدة حرمة التعاون على الإثم والعدوان : هذه القاعدة هي مأخوذة من قوله تعالى ( وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان). المعنى هو ليعن بعضكم





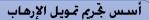
# Principles of criminalizing terrorist financing م محسين كليلان ظاهر الموسوى

ألأستاذ الدكتور روح الله أكرمي

بعضا أيها المؤمنون على البر والتقوى؛ وهو العمل بما أمر الله بالعمل به والتقوى هو اتقاء ما أمر الله باتقائه واجتنابه من معاصيه ؛ وقول تعالى ( ولا تعاونوا على الإثم والعدوان ) ؛ يعني ولا يعن بعضكم بعضا على الإثم : وكذلك على ترك ما أمركم الله بفعله والعدوان ؛ يعني ولا يعن بعضكم بعضا على الإثم : وكذلك على ترك ما أمركم الله بفعله والعدوان ؛ ما لا شك فيه ان أفعال تمويل الإرهاب التي تتم اليوم بين الإرهابيين وأعوانهم تعد نوعا من التعاون على الإثم والعدوان ( ' ) وبالرجوع لتوضيح القاعدة هو منع التعدي والظلم والبغي والتعاون على البرطش و الإضرار بالغير بما يودي الى ترويع و إخافة الناس ؛ لقد أراد عز وجل للناس التالف والوئام والتعاون على البر ونبذ الاقتتال والحروب فبعث الأنبياء بالسنن الحميدة و الأخلاق الفاضلة , وكل فرد من أفراد المجتمع حثه على التعايش المجتمعي واستدامة التراحم بين الناس ونبذ الطائفية والفرقة ونبذ التعاون على العدوان ومنع غلبة النفس الغضبيه و الشهويه ('') وقد انذر القران الناس من العداوة والتعاون على العدوان ومن المؤكد ان تمويل الإرهاب هو تعاون على العدوان و الإثم , و الآية الكربة تنهي عن التعاون المضر بالإنسان وخت على التعاون والخير ( ' ) و الإعانة و المساعدة في البر ويكون ذلك معاونة للظلم وان لم يكن قاصدا لذلك فكيف اذا كان قاصد فيكون ظالم .وما يقابل هذه القانون هو المساهمة في الجربة أي المساعدة غير ان جربمة تمويل الإرهاب مستقلة .

وهنا يكون الإثم والعدوان على المجتمع الذي يقع ضحية بتمويل الإرهاب, وان حرمه الإعانة على الإثم والعدوان على الشريعة الإسلامية, أي حرمه الإعانة على الإثم وبلا شك أن تمويل الإرهاب هو تعاون أثم وهو محرم في الشريعة الإسلامية و هذه القاعدة هي من أسس جّريم تمويل الارهاب.

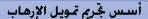
الفرع الرابع: قاعدة تحريم الإقدام على عمل حرام: من المؤكد ان تمويل الإرهاب هو مقدمة و ركيزة الإرهاب الأولى لذلك هو مجرم في القانون ومحرم في الإسلام ومن خلال قاعدة تحريم عمل حرام نوضح ذلك, حيث ان الوسيلة الى الحرام محرمة أذا غلب على أنها توصل الى الحرام, أي ان الوسيلة الى الحرام حرام ألان أن هذه الوسيلة حتى تكون حراما؛ يلزم أن يغلب





ألأستاذ الدكتور روح الله أكرمي مم حسين كليلان طاهر الموسوى

على الظن أنها توصل إلى الحرام, و أنها سد ذريعة الحرام لكي لا يصل إلى غاية , فتمويل الإرهاب وسيلة لغاية الإرهاب و إرعاب الناس و إخافتهم وقتلهم وتدمير متلكاتهم , ويفضل القول الطريق إلى الحرام حرام , والطريق إلى المباح مباح وما يودى الواجب إلا به فهو واجب , ومن الأمثلة عليه أن ألزنا حرام ولما كانت الخلوة بألمرأه الأجنبية يغلب أن تكون وسيله أليه كانت حرام بدورها ؛ وكذلك أن أداء صلاة الجمعة واجب ومن ثم كان السعى أليها وترك البيع واجبا بدوره , (١٣) وقد نهى رسول الله محمد صلى الله عليه واله وسلم نهي الدائن عن أن يأخذ هدية من المدين ؛ لأنها قد تكون ذريعة إلى الربا . من حيث المبدأ ، الأديان السماوية ضد أي إرهاب وأعمال عنف غير مشروعة. إن ارتكاب مثل هذه الأعمال ، بالإضافة إلى الانتهاك الواضح لحقوق الإنسان ، يؤدي إلى تعطيل النظام والحرمان من الأمن العام ، ففي الشريعة الإسلامية ، يتم تقدم الأفراد والأشخاص الذين يستخدمون أدوات ومعدات الحرب أو الأسلحة لإثارة الرعب والفوضى وانعدام الأمن ، على أنهم محاربون ومفسدون للأرض ، وقد حدد لهم أشد العقاب في الفقه الإسلامي. الإسلام لصالح السلم والأمن، ومن حيث المبدأ، فإن كل من يعارض السلام والأمن والتسوية محكوم عليه شرعاً ، واحترام حرمة كل إنسان هو من مبادئ الإسلام الإسلامي ، لدرجة أن الله قد قارن بين حرمة قتل إنسان برىء قتل جميع البشر كذلك إذا كان المقصد في ذاته حراما كانت الذريعة إليه حراما كذلك دون نظر إلى قصد الفاعل من ذلك , وهو ما ينطبق تماما على تمويل الإرهاب , أى لو كان يبتغى بالحرام الذي يقوده إليه فعله حقيق مصلحة , ويقول الشيخ محمد أبو زهرة ( أن النظر إلى المألات لا يلتفت فيه إلى نية الفاعل , بل إلى نتيجة الفعل وثمرته , وبحسب النتيجة يحمد الفعل أو يذم ) ولهذه القاعدة أهميه حيث تكون مصدر جّريم لأفعال كانت في أصلها مشروعه , مثل تمويل الإرهاب فالتمويل مشروع في ذاته ألا أن ارتباطه بالإرهاب جعل منه غير مشروع , يتضح ألينا أن تمويل الإرهاب هو مقدمه لعمل مجرم وهو الإرهاب فجرم تمويل الإرهاب وان القاعدة المذكورة هي أحدى أسس جّريم تمويل الإرهاب .

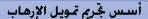




# Principles of criminalizing terrorist financing م حسين كليلان طاهر الموسوى

ألأستاذ الدكتور روح الله أكرمي

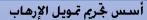
المطلب الثاني: أساسيات جّرم تمويل الإرهاب من منظور حقوق الإنسان: حقوق الإنسان قتوى على مجموعه حقوق والإرهاب يعتدى على هذه الحقوق وتمويل الإرهاب هو عصب الحياة بالنسبة للإرهاب, وتعرف حقوق الإنسان هي الحقوق التي متلكها الإنسان ببساطة لأنه إنسان ؛وهي شكل معين من الممارسة الاجتماعية المبنية على مفهوم الكرامة الإنسانية , مِعنى أخر هي تلك الحقوق التي تؤول إلى الشخص ببساطة لأنه إنسان , والمقصود بالحق هو ما يختص بيه الفرد عن غيره مادة ومعنى ؛وله قيمة؛ ومنه حق الملكية المادي وحق التأليف المعنوي , حيث قال هوبز لكل فرد بطبعه الحق في كل شي ؛ أي في استطاعته ان يعمل ما يريد ؛ وان يمتلك كل ما يشاء وما أمكنه أن يملكه فيستعمله ويستمتع بيه. وان القانون هو الحامى للحق , وحقوق الإنسان هي حقوق و واجبات أخلاقيه ڲِب الالتزام بها .(١٤)والحرية الدينية وحرية العقيدة ومن الحقوق المهمة هو الحق في الأمن وكذلك حرمة المنازل وعدم المساس بها و أيضا حق الملكية وهذا الحقوق يعتدى عليها الإرهاب وتمويل الإرهاب لذلك من الأسس المهمة لتجرم تمويل الإرهاب هو من اجل حماية حقوق الإنسان , ومن الحقوق أيضا حق العمل الذي يعطله ويشله الإرهاب , ومن جمله الحقوق أي حقوق الإنسان هي ما يلي: الحق في الحياة وهو حق كل إنسان في الوجود واحترام روحه وجسده باعتبار كائنا حيا أراد الله له الحياة , وتمويل الإرهاب هو اعتداء على هذا الحق , حياة الإنسان مصونة ولا يجوز المساس بها وكذلك حق الأمن الشخصي يقصد به حق الفرد في إن يعيش في أمان من غير خوف أو إرهاب , كذلك الحق في المشاركة في الحياة السياسية والذي يقصد به الحق الذي يخول للإفراد المساهمة والمشاركة في حكم أنفسهم , ويتضمن الاشتراك في الانتخابات المختلفة والاستفتاءات المتنوعة وأيضا حق الترشيح وغيرها والتي يمارس عليها الإرهاب دور سلبي ومنها جاء أساس تجريم تمويل الإرهاب , وكذلك الحق في الملكية والتي تعنى اختصاص بالشيء منع الغير عنه ومكن التصرف فيه ابتداء إلا لمانع قانوني . ومن الحقوق التي يعتدي عليها الإرهاب وتمويل الإرهاب هو الحق في العمل ويعني به إن لكل شخص في المجتمع الحق في مارسة عمل مناسب له





ألأستاذ الدكتور روح الله أكرمي مم حسين كليلان طاهر الموسوي

وملائم لقدراته , حيث مكن إن يكون تمويل الإرهاب عن طريق العمل المجاني للإرهاب وكذلك استغلال واردات العمل لتمويل الإرهاب وكذلك يكون الإرهاب عنصر فعال في تعطيل العمل . في العصر الذي نعيش فيه ، قدمت التطورات العلمية والتكنولوجية قوة جديدة لأصحابها وأصبحت رافعة للتفوق على أعضاء المجتمع الآخرين. البعد الآخر لهذا التفوق هو حيازة التكنولوجيا في ارتكاب الجرائم وخرق القانون. في مثل هذه الحالة ، تعد التهديدات المتزايدة لحياة الإنسان والبيئة وسلامة وراحة البشر من بين خصائص عالمنا اليوم. من أجل حماية البشر والدفاع عن حقوقهم الأساسية ، التي تتفاهم جميع الدول والأديان معها نوعًا ما من التفاهم والاتفاق ، تم وضع وثائق وآليات متوقعة. ليس لمصطلح حقوق الإنسان تاريخ طويل بين المجتمعات ، ولكن في عالم اليوم ، في ضوء التبعات المادية والروحية والمصالح الإنسانية المتبادلة ، والشعور المشترك جَّاه المشاكل والعضلات التي تهدد حياة وأمن البشرية ، حدثت خولات عميقة في بنية النظام الدولي وتوجهاته. وتأثرت بالتطورات والمقاربات الجديدة لحقوق الإنسان ، وحظيت باهتمام خاص من السلطات الدولية واستفادت من أبعاد واسعة على مستوى النظام الدولي. وبقدر اتساع نطاقه ليشمل السلم والأمن الدوليين ، أصبح الخفاظ على السلم والأمن الدوليين جزءًا من فلسفة احترام حقوق الإنسان على المستويين المحلى والأجنبي. في هذا الصدد، قد يشكل الوضع الداخلي لبلد ما تهديدًا للسلم والأمن الدوليين ، حتى لو لم تكن هناك مصلحة لحكومة أخرى في ذلك. وانطلاقا من هذا فإننا نواجه حقيقة أن قضية حقوق الإنسان تدخل في نطاق السلم والأمن الدوليين ، وبالتالي فهي مدرجة على جدول أعمال مجلس الأمن. هذا الاهتمام بأهمية عمليات حقوق الإنسان والحفاظ على القيم الأساسية والمفاهيم المشتركة مكن أن منع انتهاك حقوق الإنسان كذلك من الأسس التي جّرم تمويل الإرهاب من منظور حقوق الإنسان هو ان الإرهاب يعتدى على الحريات ومن هذه الحريات هي: حرية العقيدة والتي تعني ان يكون للإنسان الحق في اختيار ما يودي إليه تفكير ويستقر عليه ضميره من عقيدة ؛ دون أكراه أو ضغط من اجل اعتناق عقيدة معينة او



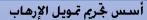


ألأستاذ الدكتور روح الله أكرمي مم حسين كليلان طاهر الموسوى

لتغيير عقيدته بأية وسيلة من وسائل الإكراه واشد وسيلة هي الإرهاب الذي يرتكز على تمويله , وكذلك حرية الرأي والتي تعني إن يكون الإنسان حرا في تكوين راية بناء على تفكيره الشخصي دون ما تدخل من شخص(١٠) ومن هنا يتضح ان أساسيات تجريم تمويل الإرهاب هو يعتدي على الحقوق والحريات ومن اجل حماية هذه الحقوق والحريات جرم تمويل الإرهاب .

المبحث الثاني: أساسيات جَرِيم تمويل الإرهاب من منظور التشريعات الجنائية وعلم الإجرام : سنتناول في هذا المبحث الأساسيات التي تم وضعها من قبل التشريعات الجنائية لتجريم تمويل العمليات الإرهابية والجماعات الإرهابية وسبل مواجهة هذه الجرائم من خلال مطلبين وكالاتي:

المطلب الأول: أساسيات جرم تمويل الإرهاب من منظور التشريعات الجنائية: يجرم القانون الجنائي تمويل الإرهاب على اعتبارها جربمة ضرر وخطر في وقت واحد , كما تنصص اغلب التشريعات الداخلية الوطنية المتعلقة بمكافحة تمويل الإرهاب ومنها التشريع العراقي على ججريم تمويل الإرهاب ومنها التشريع العراقي على ججريم تمويل الإرهاب حيث مبدأ لا جربمة ولا على ججريم تمويل الإرهاب في قانون مكافحة الإرهاب العراقي عقوبة إلا بنص , والمشرع العراقي جرم تمويل الإرهاب في قانون مكافحة الإرهاب العراقي رقم ( ١٣ لعام ٢٠٠٥ ) وكذلك في قانون مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب رقم ( ١٣ لعام ١٠٠٥ ) وبعض الدول تسمي تمويل الإرهاب بالمساهمة في الجرائم الإرهابية إلا أنها في حقيقتها تعتبر كذلك من جرائم تمويل الإرهاب , وان الإرهابيين لا يستطيعون مواصلة إعمالهم على ارض أي دولة من غير تدخل أشخاص يساعدونهم (١٠). الجربمة هي الإضرار بأهم قيم ذلك المجتمع ومخالفة للنظام الاجتماعي. الشرط الثاني لتحقيق أي جربمة هو أن تكون محددة في القانون الجنائي وأن يضمن لها ضمان التنفيذ الجنائي . لأن النظام الاجتماعي له مفهوم نسبي تمامًا ويُنظر إليه بشكل مختلف في الأوقات والأماكن المختلفة . لذلك من أجل منع عدوان وتعسف رجال الدولة وتجاهل حقوق المواطنين وحرياتهم . من الضروري أن يكون السلوك الذي يخل بنظام المجتمع وأمنه هو رد فعل وحرياتهم . من الضروري أن يكون السلوك الذي يغل بنظام المجتمع وأمنه هو رد فعل





ألأستاذ الدكتور روح الله أكرمي مم حسين كليلان طاهر الموسوى

المشرع ١٠٠١) ويعد جَرِم تمويل الإرهاب جهدا من الجهود الكبيرة للمجتمع الدولي بكافة موئساته المعنية بمكافحة الإرهاب من جميع جوانبه ؛ التي تبذل على كافة المستويات العالمية والإقليمية وكذلك المحلية ؛ ومن هذه الجهود ما هو وقائي إجرائي ومنها جَرِمي وعقابي , ويعنينا هنا الجهود التي بذلت من اجل جَرِم تمويل الإرهاب والجماعات والمنظمات الإرهابية حيث إن هنالك جحود ١٤ معاهدة دولية جَرم الإعمال الإرهابية إضافة التشريعات الوطنية التي جرمت تمويل الإرهاب, ومن الاتفاقيات التي نصت على جَرِم تمويل الإرهاب هي الاتفاقية الدولية لمكافحة تمويل الإرهاب لسنة ١٩٩٩ ميلادي , وكذلك قرار مجلس الأمن المرقم (١٣٧٣) لسنة ١٠٠١ ميلادي ؛ وهذه التشريعات و الاتفاقيات هي الركيزة والأساس لتجريم تمويل الإرهاب .

المطلب الثاني: أساسيات جرّم تمويل الإرهاب من منظور علم الإجرام: في البدء إن علم الإجرام هو العلم الذي يتناول دراسة أسباب الجريمة وتفهم مصادرها والدوافع إليها للعمل على مكافحتها من أساسها (^^) و أساسيات جُرم تمويل الإرهاب تتعلق ب أسباب الإرهاب من منظور علم الإجرام ومن هذا الأسباب هي العوامل الاجتماعية والنفسية والاقتصادية, حيث تلعب العوامل الاقتصادية دورا مهما في ارتكاب الجريمة حيث في جريمة تمويل الإرهاب تستغل الموارد الاقتصادية لخدمة الإرهاب وتقويتهم وتسيير عملهم ,(^\!) ويتسبب الإرهاب بضرر كبير بالضحايا , الضرر في القانون هو الأذى الذي يلحق بالشخص في مائه أو جسده أو عرضه أو عاطفته وهو واجب التعويض مهما كان نوعه ماديا كان أو معنويا. ثما يؤدي إلى المسؤولية القانونية للشخص الذي يرتكب الفعل الضار. وختلف معنويا. ثما يؤدي إلى المسؤولية القانونية للشخص الذي يرتكب الفعل الضار دون حدوث التشريعات فيما بينها في النظريات التي تبنى على المسؤولية ألتقصيرية أو ما يطلق عليها بالفعل الضار. فبعضها يقيم المسؤولية التقصيرية على فعل الأضرار دون حدوث الخطأ. وبعضها الآخر يقيمها على أساس الخطأ بحيث إن من تسبب في الضرر لا يلتزم بالتعويض الا في حال كان مخطئا. وترجع أهمية الضرر باعتباره أحد أركان الفعل الضار المنعرى المنشئ للالتزام إلى أنه المتطلب الأول الذي لا بد من توافره ليتم البحث عن الأركان الأخرى.

### أسس جحريم تمويل الإرهاب



## Principles of criminalizing terrorist financing

ألأستاذ الدكتور روح الله أكرمي مم حسين كليلان طاهر الموسوي

فعلى سبيل المثال لا يكفي أن يقع من الفاعل فعل خاطئ لكي تنهض في مواجهته المسؤولية عن هذا الفعل طالما لم يترتب على ذلك الخطأ ضرر أثر بالمضرور وتوافرت شروطه القانونية. وينقسم الضرر إلى: ضرر مادي و ضرر أدبي. وان علم الإجرام يقوم أساسا على دراسة ظاهرة الإجرام و وسائل مكافحتها فهو يدرسها كظاهرة في حياة المجتمع في سبيل بيان وسيلة مكافحتها سواء كظاهرة اجتماعية أو كظاهرة فردية وتكون مكافحتها بكافة الوسائل القانونية والاجتماعية (''), وما لاشك في إن القانون يكافح جريمة تمويل الإرهاب التي يكون أساسها من وجه نظر علم الإجرام بأنها ظاهرة اجتماعية تضر المجتمع وان عاملها الرئيس هو العامل الاقتصادي , حيث إن الوضع الاقتصادي العامل الأساس في الجريمة , كما إن العامل الاقتصادي من العوامل البيئية الخارجية المؤثرة كما إن تكامل البيئة يعني إن البيئة واحدة لا تتجزأ فتأثير البيئة إنما يكون محصلة مجموعة الظروف الخارجية التي غيط بالفرد . وتزداد نسبة جرائم الإرهاب بسبب الدعم المالي وكثرة النشاط والحركة الداعمة للإرهاب وكلما زاد التمويل للإرهاب زاد التمويل للإرهاب وإن العامل الاقتصادي أهم سبب للجريمة وتمويل الإرهاب وهو أساس تجريم تمويل الإرهاب .

#### الخاتمة

بعد الانتهاء من كتابة بحثنا الموسوم أسس جَريم تمويل الإرهاب اتضح لنا من خلاله عدة استنتاجات وتوصيات غاول توضيحها كما يلى :

#### الاستنتاجات

- الأسس هي المباني التي يبني عليها أي قاعدة قانونية
  - ٢- تمويل الإرهاب يجرم على عده أسس واعتبارات
- ٣- عدم وجود منهج واحدا بشأن أسس جّريم تمويل الإرهاب بل مناهج وأراء متفاوتة
  - ٤- حث الإسلام على السلم والأمن ومحاربة الفوضي والإرهاب والتعاون على الإثم

### أسس جريم تمويل الإرهاب



## Principles of criminalizing terrorist financing

ألأستاذ الدكتور روح الله أكرمي مم حسين كليلان طاهر الموسوي

- أن تمويل الإرهاب سلوك منحرف ومرفوض في كل القيم والمجتمعات والأديان و أن
  الدين الإسلامي يرفض الإرهاب تمويل الإرهاب
  - آ- تتشابه الأسس في جّريم تمويل الإرهاب وهو دفع الضرر عن الإنسان
- √- الأساس الإسلامي لمحاربة الإرهاب وتمويل الإرهاب أساس قويم ويدعو إلى نبذ
  الإرهاب و نبذ التعاون على العدوان

#### المقترحات

- ا- ينبغي بذل المزيد من الجهد لبيان الأسس التي يبنى عليها تجريم الإرهاب ومن ثم محاربة الإرهاب بشكل مؤثر
  - ٢- يجب تشجيع التسامح والتعايش وتعميق التفاهم المتبادل بين الأديان
- ٣- تكثيف الوعي و تفعيل السياسة الاجتماعية الجنائية سياسة المنع حول مخاطر جرمة تمويل الإرهاب.
- نشر ثقافة و توعية على خطر تمويل الإرهاب من خلال منهاج السياسية الجنائية
  الوقائية , من خلال الندوات و وسائل الإعلام والأفلام وغيرها

#### قائمة المصادر

#### أولا الكتب:

- ايه الله العظمى السيد عبد الكريم الموسوي الاردبيلي , فقه الحدود والتعزيرات ,
  الجزء الثالث , الناشر مؤسسة النشر لجامعة المفيد ,١٠١٠
- ٢- د احمد الكبيسي و د محمد شلال حبيب , المختصر في الفقه الجنائي الإسلامي ,
  ١٩٨٩ , نشر بيت ألحكمه بغداد
- ٦- داحمد فلاح العموش, أسباب انتشار ظاهرة الإرهاب, كتاب الالكتروني, الرياض
  ١٩٩٩,

### أسس جّريم تمويل الإرهاب



## Principles of criminalizing terrorist financing

ألأستاذ الدكتور روح الله أكرمى مم حسين كليلان طاهر الموسوى

- ٤- د جمال إبراهيم الحيدري, علم الإجرام المعاصر, مكتبة السنهوري بغداد ط أولى ٢٠١٥
  - ٥- د علاء عبد الحسن العنزى و آخرون, حقوق الإنسان, بدون نشر, ٢٠٠٦
- ٦- د علي حسين الخلف و د سلطان عبد القادر الشاوي , المبادئ العامة في قانون
  العقوبات , توزيع المكتبة القانونية بغداد , ۱۹۸۲
- ٧- د محمد المساوي ,حقوق الإنسان والحريات العامة ,دار العرفان حي السلام اكادير ,
  ١٠١٦.
- الشيخ باقر الايرواني , دروس تمهيدية في القواعد الفقهية , الجزء الأول , مؤسسة
  الفقه للطباعة والنشرقم , ٢٠١١
- الشيخ صالح الطائي , التضاد بين القران والإرهاب , تنضيد وطبع مؤسسه
  معالم الإيمان للعلوم القرآنية , ۱۰۱۰
- · ۱- الشيخ صالح الطائي , النزاع المسلح بين القران والإرهاب , طبع مؤسسة معالم الإيمان للعلوم القرآنية , ۲۰۲۱
- ۱۱- الشيخ محمد أبو زهره , الجريمة والعقوبة في الفقه الإسلامي , العقوبة, دار الفكر العربي , القاهرة , ۲۰۱۱
- ١٢- عبد القادر عودة , التشريع الجنائي الإسلامي , الجزء الثاني , المكتبة التوفيقية , الطبعة الثالثة ٢٠١٩
- ۱۳- العلامة الشيح محمد جواد مغنيه , التفسير الكاشف , المجلد الثالث , دار الكتاب الإسلامي , ۲۰۰۵
- ١٤- محمود فيب حسني , الفقه الجنائي الإسلامي , الناشر دار المطبوعات الجامعية , ٢٠١٨

## أسس جّريم تمويل الإرهاب



## Principles of criminalizing terrorist financing

رمی م حسین کلیلان طاهر الموسوی

ألأستاذ الدكتور روح الله أكرمي

### ثانيا : الرسائل و الأطاريح

ا\_ حسين بن محمد السلطان , جَريم تمويل الإرهاب والعقاب عليه , رسالة
 ماجستير, جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية , الرياض ٢٠٠٩ ,

ثالثاً: البحوث

ا\_ د عبد الحي ابرو, دراسة فقهية لقاعدة لا ضرر ولا ضرار, بحث منشور في مجلة القلم المجلد الثالث العدد الخامس العدم المحلد الثالث العدد الخامس العدم المحلد الثالث العدم الحام العدم المحلد الثالث العدم الحام العدم العدم

رابعا: القوانين

ا\_ قانون مكافحة الإرهاب رقم ١٣ لسنة ٢٠٠٥ , العراقي

ً \_ قانون مكافحة غسل الأموال و تمويل الإرهاب العراقي رقم ٣٩ لسنة ٢٠١٥ , العراقي

الهوامش

تهوامس

١ عبد الحي ابرو, دراسة فقهية لقاعدة لا ضرر ولا ضرار, مجلة القلم, ٢٠١٣, ص٥٥.

٢٠١٥ , دروس تمهيدية في القواعد الفقهية , الجزء الاول , مؤسسة الفقه للطباعة والنشر قم , ٢٠١١ , ص
 ٨٩.

<sup>&</sup>quot;حسين بن محمد السلطان, تجريم تمويل الارهاب والعقاب عليه, رساله ماجستير, جامعة نايف العربية للعلوم الامنية, الرياض ٢٠٠٩, ص ٧٤.

عُصالح الطائي, التضادبين القرآن والارهاب, تنضيد وطبع مؤسسه معالم الايمان للعلوم القرآنية, ٢٠٢٠, ص ٢٢٤. صالح الطائي, النزاع المسلح بين القرآن والإرهاب, طبع مؤسسة معالم الإيمان للعلوم القرآنية, ٢٠٢١, ص ٢٠٣. ٢ عبد الكريم الموسوي الاردبيلي, فقه الحدود و التعزيزات, الجزء الثالث, الناشر مؤسسة النشر لجامعة المفيد ٢٠١٠, ص ٢٠١١.



### أسس جريم تمويل الإرهاب

### Principles of criminalizing terrorist financing

ألأستاذ الدكتور روح الله أكرمي مم حسين كليلان طاهر الموسوي

٧ احمد الكبيسي و د محمد شلال حبيب , المختصر في الفقه الجنائي الإسلامي , ١٩٨٩ , نشر بيت ألحكمه بغداد , ص ١٤١.

٨ حمد ابو زهره , الجريمة والعقوبة في الفقه الإسلامي , العقوبة, دار الفكر العربي , القاهرة , ٢٠١١ , ص ١٢٦.

٩عبد القادر عودة , التشريع الجنائي الإسلامي , الجزء الثاني , المكتبة التوفيقية , الطبعة الثالثة ٢٠١٩ , ص١٩٥.

• احسين بن محمد السلطان , مصدر سابق , ص٨٠.

١١ صائح الطائي, النزاع المسلح بين القران والإرهاب, مرجع سابق, ص ٢٦.

١٢ محمد جواد مغنيه , التفسير الكاشف , المجلد الثالث , دار الكتاب الإسلامي , ٢٠٠٥ , ص٨.

١٣د. محمود نجيب حسني , الفقه الجنائي الإسلامي , الناشر دار المطبوعات الجامعية , ٢٠١٨ , ص ١٠٥.

١٤ محمد المساوي ,حقوق الإنسان والحريات العامة ,دار العرفان حي السلام اكادير , ٢٠١٦, ص ٧ .

١٥ علاء عبد الحسن العنزي و آخرون, حقوق الإنسان, بدون نشر, ٢٠٠٦, ص ٦٦.

١٦حسن بن محمد السلطان , مصدر سابق , ص ٩٧.

١٧ سعيد حكيمي السياسة الجنائية لجمهورية إيران الإسلامية في مقابل مكافحة الإرهاب , مجلة السياسية العسكرية , رقم ٧٦ . ١٣٩٠ , ص ٨٢.

١٨ على حسين الخلف و د سلطان عبد القادر الشاوي , المبادئ العامة في قانون العقوبات , توزيع المكتبة القانونية بغداد , ١٩٨٢ , ص ١٠.

١٩ احمد فلاح العموش, أسباب انتشار ظاهرة الإرهاب, كتاب الالكتروني, الرياض, ١٩٩٩, ص٩٥.

٢٠ جمال إبراهيم الحيدري, علم الإجرام المعاصر, مكتبة السنهوري بغداد ط أولى ٢٠١٥, ص٩.